

الخصائص

والقوفاة والزوزاة فلمّا جاءت مصادرها على مصادر الرباعيّة والمصادر أصول للافعال حكم بإلحاقها بها ولذلك استمرّت في تصريفها استمرار ذوات الأربعة فقولك بيّطر يحكم بيّطر بيّطرة كدحرج يدحرج دحرجة ومُبيّطر كمُدحرج وكذلك شملل يشملل شمللة وهو مُشملل فظهور تضعيفه على هذا الوجه اوضح دليل على إرادة إلحاقه ثم إنهم قالوا قاتل يقاتل فيتالا ومقاتلة وأكرم يكرم إكراما وقطّاع يقطع تقطيعا فجاءوا بأفعل وفاعل وفعلّ غير ملحقه بدحرج وإن كانت على سَمّته وبوزنه كما كانت فعلل وفَيْعَل وفَوْعَل وفَعُول وفَعْلَى على سَمّته ووزنه ملحقة والدليل على ان فاعل وأفعل وفعلّ غير ملحقة بدحرج وبابيه امتناع مصادرها أن تأتي على مثال الفَعْلَلَة ألا تراهم لا يقولون ضارب ضاربة ولا اكرم أكرمة ولا قطّاع قَطّاعة فلمّا امتنع فيها هذا وهو العبارة في صحّة الإلحاق علم أنها ليست ملحقة بباب دَحْرَج .

فإذا قيل فقد تجيء مصادرها من غير هذا الوجه على مثال مصادر ذوات الاربعة ألا تراهم يقولون قاتل فيتالا وأكرم إكراما (وكذّبا بآياتنا كذّابا) فهذا بوزن الدحراج والسرّهاف والزلال والقلقال قال .

(سرّهافْتُهُ ما شئتَ من سرّهاف ...)